

تكنولوجيا التعليم

إعداد :

د. غنى محمد جهاد موسى

ELD 731

النمو المهني في تكنولوجيا التعليم

Lecture 9





مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

تكنولوجيا التعليم

Lecture 9

ELD 731

النمو المهني في تكنولوجيا التعليم

Prepared by
Dr. Ghena Mhd Jehad Moussa

www.midocean.ae

محاوّر المحاضرة

Chapter
01

- مفهوم النمو المهني.
- التعريف بالاحتياجات التدريبية.
- أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية
- أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية
- أهمية النمو المهني.
- مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم
- أهداف النمو المهني للمعلم.
- محاور التخطيط للتنمية المهنية.
- كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال المعارف العلمية.
- كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال الاستخدام
- مبادئ النمو المهني للمعلم.
- مجالات النمو المهني للمعلم.
- الشروط اللازمة لنجاح عمليات النمو المهني.
- أساليب التنمية المهنية للمعلمين



الأهداف التعليمية

Chapter 01

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه المحاضرة أن يحقق الأهداف التعليمية الآتية:

- يشرح مفهوم النمو المهني
- يعرف الاحتياجات التدريبية.
- يبين أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية
- يوضح أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية
- يشرح أهمية النمو المهني.
- يبين مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم
- يعدد أهداف النمو المهني للمعلم
- يشرح محاور التخطيط للتنمية المهنية.
- يبين كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال المعارف العلمية
- يوضح كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال الاستخدام.
- يبين مبادئ النمو المهني
- يشرح مجالات النمو المهني للمعلم.
- يعدد الشروط اللازمة لنجاح عمليات النمو المهني.
- يشرح أساليب التنمية المهنية للمعلمين.



01

مقدمة



تحدثنا في المحاضرة السابقة عن مدخلات تكنولوجيا المعلومات في تعليم المعلمين، وفي محاضرتنا هذه سنتحدث عن النمو المهني للمعلم في استخدام التكنولوجيا في التعليم بغية تعزيز عملية التعليم والتعلم وتحسين نتائج المتعلمين.



مهنة التدريس مهنة إنسانية اجتماعية سامية وهي فعالة لأنها تحقق تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم ويكون هذا التفاعل مثمراً عندما يكون المعلم ملماً بواجبات مهنته. مكتسباً لمهاراتها وخبراتها المتعددة. عندها يصبح المعلم قادراً على صنع جيل مثقف يسهم في تقدم مجتمعه.

وقد شغلت قضية إعداد المعلمين وإكسابهم المهارات اللازمة في التدريس مكاناً مهماً في الفكر التربوي، المعاصر؛ لما لها من أثر بالغ في مستقبل الأجيال، فالمعلم هو مفتاح التربية والمحرك الأساس لها وأحد ركائزها الذي له البصمة والأثر الكبير في إعداد أفراد المجتمع، وتشكيل عقولهم، وتكوين شخصياتهم، وغرس وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية المرغوبة فيهم؛ من أجل أن يكونوا فاعلين يسهمون في تطوير مجتمعاتهم وتقدمها.



ويتطلب عمل المعلمين الكثير من الجهد في متابعة المستجدات والمستحدثات في المجال التعليمي والتربوي والتقني. ومن هنا تأتي أهمية إعداد المعلم وتأهيله وتوفير فرص التنمية المستمرة وخصوصاً في عصرنا الحالي الذي يشهد تطور هائل في التقدم التقني والعلمي. وبالرغم من التطوير المستمر للمناهج وطرائق التدريس والوسائل التعليمية إلا أن هذا كله لا يفي بغرض تحقيق الأهداف التربوية بالشكل الأمثل ما لم يتم توظيف هذه التقنيات كلها من أجل امتلاك المعلم مهارات تدريسية، وأن يكون قادراً على تنظيم الخبرات التعليمية داخل الصفوف الدراسية وتقديمها للمتعلمين لغرض تكوين بيئة تعليمية تؤدي إلى تحقيق الأهداف وإعداد مخرجات تتلاءم مع متطلبات المجتمع (نبهان، ٢٠٠٨).

مفهوم النمو المهني للمعلم

ويعتبر النمو المهني أحد المؤثرات الأساسية في أداء المعلمين لمهنتهم التدريسية. فقدرة المعلمين على تطوير أنفسهم، والإفادة من المصادر التي حولهم بما يخدم عملهم هو بلا شك ذو أثر كبير في نمط تدريسهم وفي نتائج تعلم طلابهم.

وتنبثق حاجة المعلم للنمو المهني من منطلق أنه مهما توفر للمعلم من إعداد جيد فإن هذا الإعداد لا يمكن أن يضمن له مواجهة كل ما يقابله في حياته العملية من مواقف متغيرة ومتجددة دوماً كذلك حاجة المعلم لإدراك إمكانياته الأكاديمية والثقافية ووعيه بحاجاته وقدراته على تحليل أوجه نشاطه ونقدها نقداً ذاتياً، وتحديد المشكلات وتحليلها ومواجهتها وتنظيم جهوده من أجل الوصول إلى حلول ملائمة لها (عبد العزيز، ٢٠١١).

وتندرج عملية النمو المهني وتطوره تحت مظلة التنمية المهنية؛ لأن النمو المهني عملية تعلم مدى الحياة تبدأ من مرحلة قبل الخدمة وتستمر حتى نهاية الحياة المهنية.

مفهوم النمو المهني للمعلم

فالمدرس يحتاج في مسيرته في مهنة التعليم إلى التطوير في مهاراته التكنولوجية وإمكانياته وخبراته التدريسية بشكل مستمر بما يناسب التقدم والتطور التكنولوجي والعلمي فكل هذه المفردات تمنح المعلم القدرة على أداء واجبه التعليمي بشكل مثالي. إذ يساهم التطوير المهني في الدرجة الأولى في تكوين كفاءات بشرية ذات قدرات عالية، من خلال تطوير مهارات المعلمين ومديري المدارس وإتاحة المعلومات التربوية لهم، وتبصيرهم بالاتجاهات التربوية الحديثة.

ويعد النمو المهني للمعلمين الوسيلة لتحسين أداء المعلمين من خلال مساعدتهم على اكتساب مهارات التخطيط السليم للدروس، وإدارة الفصول الافتراضية، واختيار طرائق واستراتيجيات التدريس المناسبة، وتوظيف تقنيات التعليم وأساليب التقويم المتنوعة في العملية التعليمية، وتأتي أهمية النمو المهني في عدم وجود مدارس جيدة بدون معلمين جيدين، وأن أفضل برامج التحسين والتطوير لن تنجح إذا كان المعلمون يفتقرون إلى امتلاك مهارات تنفيذها.

مفهوم النمو المهني للمعلم



فالتنمية المهنية بشكل عام تعد "عملية مقصودة ومستمرة تشرف عليها المنظمة، مستخدمة بذلك منهج علمي مخطط ومنظم لتزويد العاملين بالجوانب المعرفية والمهارية والسلوكية المتطورة؛ لمواجهة الأدوار الحالية والمستقبلية في جميع المجالات ومنها المجال التعليمي" (محمد، ٢٠١٥). كما يقصد بالنمو المهني للمعلم: كل جهد هادف يحقق استفادة المعلم من الفرص المتاحة للارتقاء بما يقوم من أعمال في مهنته، والعمل الدائم على زيادة تعلمه (ناجي شنودة، ٢٠٠١).

ومن هنا أصبح التدريب في أثناء الخدمة مطلباً ضرورياً حتى لا يبقى المعلم محدود الأفق في عصر تتزايد فيه المستجدات المتلاحقة بشكل سريع؛ ما يلقي على عاتقه مسؤولية تجديد معارفه ومهاراته بشكل مستمر.

ولكي يحقق تدريب المعلمين أهدافه المرجوة؛ لابد من تلبية احتياجاتهم التدريبية، في ضوء ما يستجد من مستحدثات تقنية، إذ يشير (الأحمد، ٢٠٠٩) إلى أن "تقدير الاحتياجات التدريبية، وقياسها قياساً علمياً يسهم في تخفيض النفقات، والتقليل من الهدر من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة، كما أنها الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كماً وكيفاً من المعلومات، والاتجاهات، والمهارات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية" (ص٢٠٥)، كما يعدّ التدريب من دون تحديد الاحتياجات التدريبية مضيعة للوقت والجهد والمال؛ فقد يكون التدريب محصوراً بمهارات أو معلومات لا يحتاج إليها المعلمون، أو لا يشعرون بأهميتها.



والسؤال ما مفهوم الاحتياجات التدريبية وما أهميتها؟

تعريف الاحتياجات التدريبية

يُعد تحديد الاحتياجات التدريبية من أهم الأمور التي تدفع النشاط التدريبي إلى تحقيق أهدافه، فهي المدخل العلمي لحل مشكلات تدريب المعلم المختلفة، وتجعل التدريب ذا فائدة حقيقية في تكوينه.

وتعددت تعريف الاحتياجات التدريبية لدى التربويين، فقد عرفها (الخليفات، ٢٠١٠) بأنها: "الفرق بين الأداء المتوقع والواقع الفعلي لدى المعلم، ويمكن تحديدها من خلال أوجه النقص والقصور في أداء المعلمين، ومن ثم تحديد الفجوة بين ما هو كائن في الميدان، وما يجب أن يكون عليه المعلم في أداء مهنته وممارسة متطلباتها"، وعرفها (مصطفى والمبارك، ٢٠١٠) بأنها: "مجموعة التطورات والتغيرات التي يجب إحداثها في معلومات المعلمين ومهاراتهم واتجاهاتهم؛ لتجعلهم قادرين على أداء أعمالهم التربوية وتحسين مستوى أدائهم الوظيفي الذي يسهم بدوره في تحسين نوعية التعلم".

يتضح من التعريفات السابقة أن مفهوم الاحتياجات التدريبية يهدف إلى تغيير أداء المعلمين أو تطوير أداء المعلمين أو تنميته، كما يركز على الكفاءة والفاعلية في الأداء، وعدم الاكتفاء باكتساب المهارة أو المعرفة، ومتابعتها متابعة مستمرة للوصول إلى وضع أفضل. وتتضح أهمية التدريب حينما يكون بصورة نشاط منظم يهدف إلى إحداث تغييرات في مستوى الأداء التدريسي للمعلمين.



والسؤال ما أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم؟

أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

إن لتحديد الاحتياجات التدريبية أهمية كبيرة في نجاح أداء المؤسسة التربوية في تحقيق أهدافها، فأى تدريب للمدرسين في المدارس أو للأساتذة في الجامعات يجب أن يبنى على أساس تحديد احتياجاتهم، وإلا لا يكون مؤثراً وفعالاً وقد يكون ضياعاً للإمكانات المادية والبشرية، ويمكن تلخيص هذه الأهمية في النقاط الآتية:

- يحدد للتدريب أهدافه بدقة، إذ يتم تصميم محتوى التدريب، والوسائل المستخدمة في التدريب، وتقييم التدريب ككل.
- تحديد الأفراد المطلوب تدريبهم ونوع التدريب المطلوب، والفترة الزمنية للتدريب، ونتائج ومخرجات التدريب المتوقعة.
- تقدير الاحتياجات التدريبية، وقياسها قياساً علمياً هو الأداة والطريقة المثلى لتحديد القدر المطلوب تزويده للمتدربين كما وكيفاً من المعلومات والاتجاهات والمهارات الهادفة إلى إحداث التطوير ورفع الكفاءة المهنية.



أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

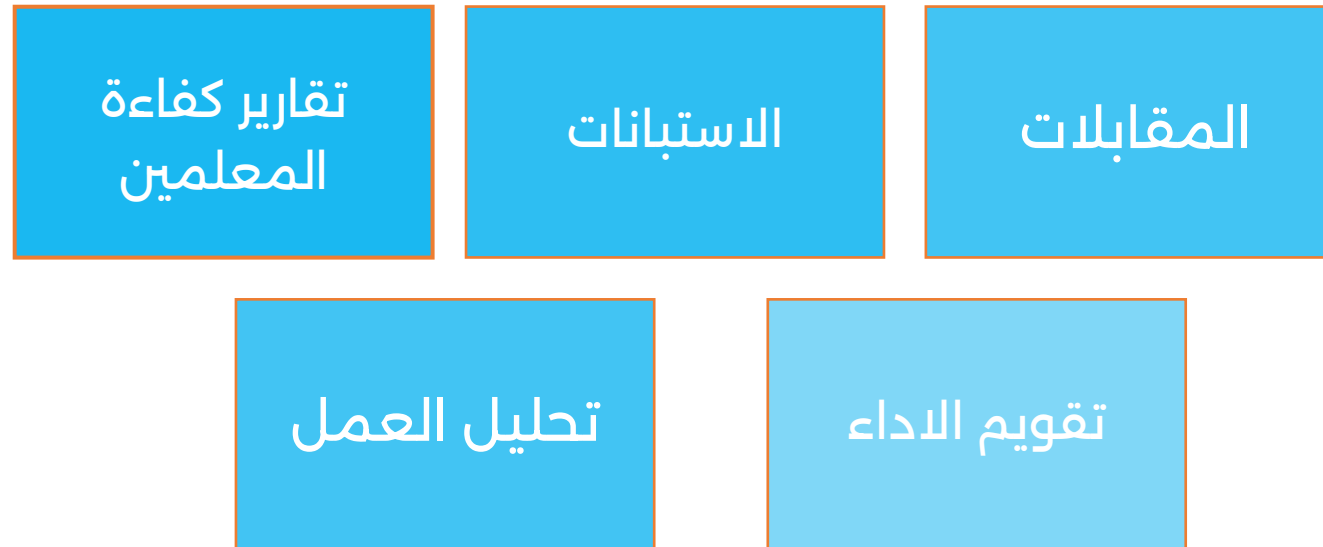
- يساعد على تشخيص مشكلة ما، والتخطيط لها، ويبين مدى استحقاقية برامج التدريب من عدمها
 - يسهم في تخفيض النفقات، والتقليل من الهدر من خلال تحقيق أهداف التطوير بصورة شاملة.
 - يساعد على التنبؤ بالاحتياجات التدريبية المستقبلية من خلال المعلومات التي يتم الحصول عليها في عملية تحديد الاحتياجات التدريبية.
- هذا وإن مشاركة المتدربين (المدرسين، والأساتذة الجامعيين) في تحديد احتياجاتهم التدريبية يؤدي إلى إقبالهم بحماس على حضور أدوات التنمية المهنية؛ وذلك لاتفاق احتياجاتهم التدريبية الحقيقية مع أهدافها ومضمونها. (الأحمد، ٢٠٠٩) و (أبو سويرج، ٢٠٠٩).



والسؤال ما أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية ؟

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية

تمثل أهم الأدوات التي تستخدم في تحديد الاحتياجات التدريبية للنمو المهني يبينها الشكل (I) الآتي:



الشكل (I) يبين أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية



- تمثل أهم الأدوات التي تستخدم في تحديد الاحتياجات التدريبية للنمو المهني في الآتي:
- المقابلات: أسلوب من أساليب تحديد الاحتياجات التي تتم من خلال جلسات تعقد للفئات المراد تدريبها، إذ يستشف في هذه المقابلات الموضوعات التي يجدها المتدربون مناسبة لهم، وتتم مقابلتهم بطريقة مقصودة. وتحدد فيها الأسئلة وترتب ترتيباً منطقياً؛ للمساعدة على توليد الأفكار، والوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة.
- الاستبانات: أسلوب من أساليب تحديد الاحتياجات؛ إذ توزع الاستبانات متضمنة الموضوعات التي يجدها المسؤولون التربويون مهمة ينبغي تدريب المدرسين عليها، ويقوم المتدربون بترتيب هذه الموضوعات وفق أولويتها وأهميتها بالنسبة إليهم.
- تقارير كفاءة المعلمين الدورية: إذ تعد من أهم مصادر تقدير احتياجات المدرسين التدريبية إذ يتم إعدادها بشكل يعكس الصورة الحقيقية لخبرات المدرسين وسلوكهم واتجاهاتهم، ومن ثم تحديد الجوانب التي يمكن علاجها من خلال التدريب.

أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية

- تقويم الأداء: أسلوب يساعد على معرفة أوجه القصور في أداء المدرسين عن طريق مقارنة أداء المدرس في مهارة معينة بالأداء المطلوب القيام به، ومن ثم تحديد أوجه القصور لديه.
- تحليل العمل: عملية يتم من خلالها توصيف عمل ما بحيث تظهر الأدوار والمهام التي يجب القيام بها، أو يجب أن يقوم بها كل من يريد الالتحاق بمهنة ما، ويعتمد ذلك معياراً للتقويم القبلي، وعند تقويم الأداء أثناء الخدمة. (الهشامي، ٢٠٠٣)



والسؤال ما أهمية النمو المهني للمعلم؟

أهمية النمو المهني

تتمثل أهمية النمو المهني، في أنه:

- يكسب المتدربين معارف ومهارات واتجاهات ذات علاقة مباشرة بالعمل مما يطور أدوارهم.
- ينمي لدى الفرد المرونة والقدرة على التكيف في حياته العملية.
- يركز على تحسين الأداء الحالي والمستقبلي للأفراد والجماعات، ويقوم على مبدأ التعلم مدى الحياة.
- يساهم في تقليل النفقات؛ إذ إن امتلاك المهارات والكفاءات يؤدي إلى تقليل نسبة الأخطاء في أثناء أداء العمل.
- يواكب التغيرات والتطورات التي يشهدها الحقل التربوي مثل ازدياد سرعة تطوير المعرفة واتساعها، والتقدم التكنولوجي، والتطور في مجال أساليب التقويم، وهذا الأمر يلزم المعلمين بمتابعة التطورات الحديثة.
- تكوين فلسفة عصرية، تنبع من فهم المعلم لطبيعة التلميذ وحاجاته، وفهمه لطبيعة المجتمع وحاجاته، وطبيعة البيئة المحلية وحاجاتها أيضاً. (الغامدي، ٢٠١٣)



أهمية النمو المهني

- تجديد معلومات المعلمين وإلمامهم بالتقنيات الحديثة فى التعليم والتدريس.
- الحفاظ على النمو المستمر للمعلمين ورفع مستوى الأداء المهني لهم وتعزيز مهاراتهم التعليمية ورفع مستوى مقدرتهم على الإبداع والتطور.
- الاهتمام بالأساسيات المهنية من خلال رفع فاعلية المعلم ورفع كفايته الإنتاجية.
- الاطلاع على أحدث النظريات فى التدريس، وأحدث التقنيات المستخدمة فى التدريس مثل استخدام الأنماط الجديدة كالتعليم المبرمج والتعليم الذاتي.

أهمية النمو المهني

- الاهتمام بإعداد المعلم قبل البدء في المهنة كمعلم وتعريفه بدور المعلم وواجباته.
- زيادة كفاءة المعلم في تخطي مشاكل العمل من خلال استخدام أفكار جديدة وطرائق متنوعة تساعد في حل المشكلات بطريقة بناءة.
- تمكين المعلمين من تحقيق تربية ناجحة لتلاميذهم.



والسؤال هنا ما مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم في استخدام تكنولوجيا التعليم ؟

مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم

إن عملية التنمية المهنية للمعلمين عملية أساسية لا يمكن الاستغناء عنها لتحسين الأداء المهني للمعلمين وتلبية حاجات التغير والتطوير ، ويرجع الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين إلى الأسباب الآتية:

- النمو المعرفي السريع: إذ إن عالم المعرفة عالم متطور ومتغير بشكل مستمر لذلك وجب على المعلم أن يكون على معرفة واطلاع بكل جديد ومستحدث في مجال تخصصه، باعتبار هذا الأمر ضرورة لتحسين الكفاءات التدريسية، ما يسمح بعطاء علمي وتقني جديد ومتلاحق ويكشف عن مجالات تطبيقية جديدة لهذه المعارف.
- التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما أدى إلى أن يصبح العالم بمثابة قرية صغيرة تنتقل فيها المعارف والخبرات المستجدة والثقافات بسرعة كبيرة. فتطور تقنيات الاتصال، وتعدد مصادر التعلم أدت إلى إحداث تغييرات جوهرية في متطلبات الموقف التعليمي من حيث وسائل نقل المعرفة فيجب تدريب المعلم وتنمية مهاراته التقنية ليستطيع مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في العملية التعليمية وتطبيقه بالشكل الصحيح.

مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم

- تطور المناهج التربوية: إن التغيرات التي تحصل في بنية المناهج التربوية ومحتواها والتطورات التي ترافقها في تقنيات التعليم وأساليب استخدامها. فضلاً عن تطور العلوم وطرائق تدريسها؛ فإن جودة مناهج إعداد المعلمين مهما بلغت فإنها في خضم عصر حافل بالتطورات والتغيرات المستمرة، تحتاج إلى تدريب مستمر للمعلم في أثناء الخدمة.
- تعددية أدوار المعلمين والتغير الذي طرأ على أدوار المعلم وتعدد مسؤولياتهم في المجال التربوي التعليمي فبعد أن كان المعلم ملقناً للمعلومة ومصدرها، أصبح مساعداً للمتعلمين علي استكشافها من خلال طرائق تدريسية متطورة ومعاصرة.
- التزايد المستمر في أعداد الطلبة الملتحقين بالمدارس وما يستتبعه من تزايد الطلب على المعلمين بمختلف مؤهلاتهم وتخصصاتهم..
- تعدد النظم التربوية والتعليمية وتنوع أساليب التطوير والتعلم الذاتي وفق التطور والتنوع في التقنيات المعاصرة مما يفرض علي المعلمين مواكبة ذلك.

مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم

- التقنيات التربوية الجديدة: إن المستجدات التقنية على الساحة التربوية تتطلب إعادة النظر في بنية النظم التعليمية وأدوار المعلمين، كما أن التقنيات التربوية الجديدة كانت السبب في ظهور الكثير من التحديات والصعوبات التربوية التي تفرض على المعلمين تطوير طرائق تدريسهم وخططهم التدريسية، وتجديد معلوماتهم.
- قصور برامج الإعداد: تعاني برامج إعداد المعلم قبل الخدمة من القصور والضعف والتي تؤدي إلى تشكيل مجموعة من الصعوبات أمام المعلمين.

هذه بعض المبررات بشكل عام التي يمكن استنتاجها والتي دفعت إلى البحث عن مبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلمين إلا أنه يمكن الإشارة إلى وجود مبررات شخصية للمعلم تدفعه إلى تنمية مهاراته وتختلف من معلم لآخر في ضوء خبراته السابقة، وتخصصه، ودافعيته الذاتية لتنمية مهاراته وخبراته وغير ذلك من العوامل. **والسؤال ما أهداف النمو المهني للمعلم؟**



أهداف النمو المهني للمعلم

يهدف النمو المهني للمعلم إلى:

- وقوف المعلم على أحدث استراتيجيات التدريس وتكنولوجيا التعليم وكيفية تطبيقها ميدانياً.
- معرفة المستجدات من وسائل التقويم الإلكتروني والأساليب الحديثة في الاختبارات.
- تنمية خبرات المعلم وكفاياته في كافة الجوانب: الأكاديمية والمهنية والشخصية والثقافية.
- إضافة معارف مهنية جديدة إلى المعلم.
- تنمية وتأكيد القيم المهنية الداعمة لسلوكه.
- تنمية الجوانب الإبداعية لديهم وتحفيزه على أن يشمل تدريبهم على تلك الجوانب الإبداعية.
- تنمية قدراتهم على التفكير الإبداعي، بما يمكنهم من التكيف مع عملهم من ناحية، ومواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها من ناحية أخرى.



أهداف النمو المهني للمعلم

- ربط المعلم ببيئته ومجتمعه المحلي والعالمي وتدريبه على مهارات التخطيط لتوثيق الصلة بينه وبين بيئته المحلية ومهارات تنفيذ وتقويم هذه الخطط.

- إنتاج معلم مزود بالمعلومات والأخلاق التي من خلالها يستطيع التعامل مع التلاميذ.



- تزويد المعلم بأساليب جديدة ووسائل تعليمية تواكب التطور المعرفي والتقني.

- زيادة التفاعل ما بين المعلم والتلاميذ داخل غرفة الفصل (محمود مرزوق، ٢٠٠٢).

إذاً تكمن أهداف النمو المهني بإضافة معارف جديدة للمعلمين، وكذلك تنمية مهاراتهم المهنية، والتأكيد على تنمية القيم والأخلاق الداعمة لسلوكهم من خلال حب المهنة والعمل من أجلها؛ لأن رسالة التعليم رسالة سامية، وكذلك بناء القيادات التربوية الواعية بالمدارس. **والسؤال ما محاور التنمية المهنية؟**

محاور التخطيط للتنمية المهنية

تتكون عملية التخطيط من أربع محاور فرعية، يمثلها الشكل (٢) الآتي:



الشكل (2) محاور التخطيط للتنمية المهنية

محاور التخطيط للتنمية المهنية

- محور رصد الاحتياجات وتحديد الأهداف للتنمية المهنية على مستوى المعلمين أنفسهم، ومستوى المؤسسة المدرسية. وتطرح في هذا الصدد مسألة التوافق والتقارب بين الاحتياجات والأهداف (Chistopher, 1985).
- محور تحديد مصادر التعلم، والتنمية المهنية: تحدد مصادر التعلم من البحوث الإجرائية التي يقوم بها المعلمون في فصول التعليم، والقيادات التربوية، والزملاء، والموجهين.
- محور رصد التطور وتجاوز المشكلات: هو محور يستوجب إيجاد مستويات معيارية تقيس التمكن المهني للمعلم حتى يستطيع المعلم قياس تقدمه، ورصد مواطن القصور فيه، والوقوف على المشكلات المطروحة.
- محور التغذية الراجعة ومواصلة النمو المهني الذي يفيد المعلم بتعرف ما يحصل له من تقدم وإدخال التعديلات على ممارسته عند الاقتضاء ومواصلة تنمية كفاياته المهنية.

ويقصد بالنمو المهني تطوير كفاية المعلمين من الجانب المعرفي والجانب المهاري، وعرفت الكفاية بأنها مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها المعلم لإنجاز مستوى مقبول من الأداء؛ إذ يتسم أداء المعلم المقبول في الكفاية بالكفاءة والفاعلية، ويرى (مرعي) أنها المقدرة على عمل شيء بكفاءة وفعالية، بمستوى معين من الأداء" (مرعي، ١٩٨٣).



وسؤالنا هو فما هي كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال المعارف العلمي؟

كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال المعارف العلمية

من كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال المعارف العلمية:

- تحديد مكونات مجال تكنولوجيا التعليم.
- الإلمام ببعض استراتيجيات تكنولوجيا التعليم المفرد وإجراءات تنفيذها كمعالجات تدريسية داخل الموقف التعليمي.
- تحديد القيمة التربوية للوسائل التعليمية وفوائدها في التعليم.
- تحديد معوقات استخدام تقنية التعليم.
- المقارنة بين المواد التعليمية والأجهزة التعليمية.
- تحديد الملامح الرئيسة للوسائل التعليمية والقواعد العامة لاستخدامه.
- تحديد المكونات الأساسية لعملية الاتصال التعليمي ووظيفتها في التعليم



كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال الاستخدام

من كفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال الاستخدام:

- استخدام الكمبيوتر في عرض برامج تعليمية.
- استخدام الفيديو في تسجيل برامج تعليمية.
- استخدام شبكة الإنترنت في المدرسة كمصدر متجدد للمعلومات.
- استخدام جهاز عرض الشفافيات.
- استخدام جهاز عرض الشرائح الشفافة
- استخدام جهاز عرض الإسقاط الدقيق (ميكروبروجيكتور) (صيام وآخرون، ٢٠١٤).



وسؤالنا هو ما مبادئ النمو المهني للمعلم؟

مبادئ النمو المهني للمعلم

تنسجم مبادئ النمو المهني مع أهمية إعداد المعلم إعداداً جيداً يكون معه قادراً على أداء دوره على أكمل وجه وخاصة في ظل المتغيرات والتطورات التكنولوجية الحديثة، ومن هذه المبادئ النقاط الآتية:



- التنمية المهنية واضحة الأهداف قابلة للتنفيذ ومستدامة.
- حق مشروع لجميع المعلمين وفي جميع المراحل التعليمية.
- تهدف التنمية المهنية لتحسين العملية التعليمية التعلمية للطلبة داخل الغرفة الصفية.
- تقوم على تلبية حاجات المعلمين والمدارس.
- تراعى التنمية المهنية الفروق الفردية بين المعلمين.
- تعتمد التنمية المهنية على الأنشطة المثيرة للدافعية والتحدي في مهنة التعليم ضمن الجوانب العملية.

مبادئ النمو المهني للمعلم

- تؤكد على أهمية التنسيق الفعال بين أدوار كل من المدرسة والوزارة والجهات الأخرى ذات العلاقة.
- ترتبط بنظام الحوافز التشجيعية المعنوية والمادية.
- تقوم على أساس الكفايات التعليمية وتراكم الخبرات التدريبية.



وسؤالنا هو ما مجالات النمو المهني للمعلم؟

مجالات النمو المهني للمعلمين

- مجال الأداء التدريسي واستخدام كل ما هو جديد ومتطور في طرائق التدريس.
- مجال التنمية والتطوير الذاتي والتقييم والتقويم الذاتي.
- مجال العلاقات الإنسانية والإرشاد والتوجيه الطلابي والتفاعل والتواصل في المواقف التعليمية.
- مجالات تقييم وتقويم المتعلمين وتطبيق الحديث والمتطور في أساليب التقييم.
- مجال الالتزام بأخلاقيات المهنة وتعديل السلوكيات والاتجاهات في إطار العمل التربوي.
- مجالات تصميم المناهج التعليمية وتطويرها وفق المستجدات المعاصرة في المعرفة والمعلومة. **والسؤال ما الشروط اللازمة لنجاح عمليات النمو المهني؟**



الشروط اللازمة لنجاح عمليات النمو المهني

من الشروط اللازمة لنجاح عمليات النمو المهني الآتي:

١- القابلية للتطوير.

٢- القابلية للنقد الذاتي.

٣- القابلية للاعتراف بجوانب قوة الآخرين والتعلم منهم.

٤- القابلية لتعلم الجديد والذي يساعد على تطوير الأداء.

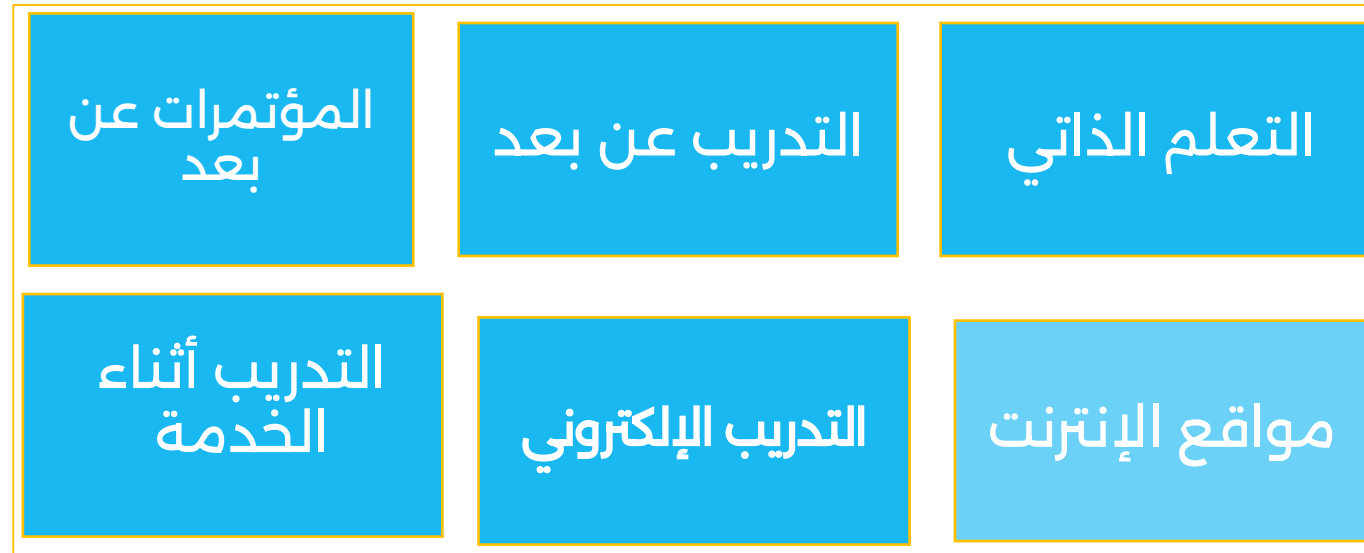


وهذه القابليات تزيد من فرص الاستفادة من برامج التنمية المهنية وتساعد على صنع متعلمين دائمي التعلم.

والسؤال هو ما أساليب التنمية المهنية للمعلمين ؟

أساليب التنمية المهنية للمعلمين

تتعدد أساليب التنمية المهنية للمعلمين والشكل (٣) الآتي يوضح أهم هذه الأساليب:



الشكل (٣) يبين أساليب التنمية المهنية للمعلمين

أساليب التنمية المهنية للمعلمين

• التدريب أثناء الخدمة: والذي يهتم بدعم واستكمال مرحلة الإعداد العلمي والمهني للمعلم، وتزويده بخبرات جديدة، تحقق له نمواً مهنيًا يؤدي إلى زيادة إنتاجيته، وأهم صورها برامج تجديدية؛ تهتم بتجديد معارف المعلم ومهاراته فالمعلم بحاجة دائمة إلى تطوير معارفه، وبرامج تأهيلية؛ تؤهل المعلمين الغير مؤهلين أكاديمياً ومهنيًا ليصبحوا قادرين على أداء مهمتهم بنجاح، وبرامج توجيهية؛ تهتم بتوجيه المعلمين المرشحين لوظائف أعلى.



• التعلم الذاتي: يعد من أهم أساليب التنمية المهنية للمعلمين، ففيه شيء من الصدق مع النفس؛ حيث يقوم المعلم بتحديد جوانب القوة وجوانب الضعف لديه، ويبدأ بمعالجة هذه الجوانب مما يؤهله ويرفع كفاءته المهنية، ومن أساليب التعلم الذاتي القراءة، وكتابة البحوث.

• مواقع الإنترنت: تعد من أهم أساليب التنمية المهنية للمعلمين إذ يمكن من خلالها الاطلاع على كل ما هو جديد في مجال المهنة، واكتساب معارف ومعلومات جديدة.

أساليب التنمية المهنية للمعلمين

- التدريب الإلكتروني: يتمثل في الأنشطة التي تقدم للمعلمين من خلال توظيف الوسائط التكنولوجية، وهي البريد الإلكتروني، والحاسب الآلي، والأقراص المدمجة وغيرها.

- التدريب من بعد: والذي يسهل النقاش بين مجموعة كبيرة من المعلمين للتعرف على الأساليب والطرائق الحديثة في مهنتهم ما يؤهل المعلم لأداء مهنته بنجاح وتخطي المشكلات التي تواجهه أثناء العملية التعليمية، نظراً للكم الكبير من الأفكار والمشكلات المتبادلة بينه وبين زملائه، ويعد الفيديو كونفراس Video Conference من أهم أساليب التدريب من بعد.



- المؤتمرات من بعد: ويمكن من خلالها الالتقاء بالخبراء والمستشارين والتفاعل مع زملائهم من معلمين ومدرسين، وتلقي التغذية الراجعة الفورية، ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وإتقان مهارات التعلم من بعد (الدهشان وفرغلي، ٢٠٢١).

بالإضافة إلى ذلك الدورات وورش العمل التي تُقام حول موضوع معين، والمؤتمرات أو الندوات التعليمية، وبرامج التأهيل التي تسعى لتأهيل المعلمين غير المؤهلين تربوياً لأداء المهنة بنجاح.

خاتمة:

تناولنا في محاضرتنا هذه مفهوم النمو المهني للمعلم، والاحتياجات التدريبية وأهمية تحديدها وأساليب تحديدها، وأهمية النمو المهني، وأهدافه، ومبررات الاهتمام بالنمو المهني للمعلم، ومحاور التخطيط للتنمية المهنية، وكفايات تقنيات التعليم اللازمة للمعلم في مجال المعارف العلمية، وفي مجال الاستخدام، ومبادئ النمو المهني، ومجالاته، والشروط اللازمة لنجاح عملياته، وأساليب التنمية المهنية للمعلمين.

مع تمنياتي بالتوفيق لطلابنا الأعزاء

المراجع العربية والأجنبية:

- خميس، محمد عطية (٢٠٠٦). *تكنولوجيا إنتاج مصادر التعلم*. القاهرة: مكتبة دار السحاب للنشر والتوزيع.
- الدهشان، جمال وفرغلي، هناء (٢٠٢١). رؤية مقترحة لتطوير برامج التنمية المهنية للمعلمين في ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٧، العدد ١١.
- صيام، محمد وحيد، والعبد الله، فواز ابراهيم، وديب، أوصاف. (٢٠١٤). مدخل إلى تقنيات التعليم. جامعة دمشق.
- مرزوق أبو طفة، محمود (٢٠٠٢). واقع النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تطويره من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- موسى، غنى. (٢٠٢١). فاعلية التعليم المدمج في تنمية تحصيل معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لخبرات تصميم العروض التقديمية. بحث منشور في مجلة جامعة البعث للعلوم التربوية، المجلد (٤٣)، العدد (١٩)، ٩٧-١٣٠.
- موسى، غنى. (٢٠٢٣). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الاساسي للمهارات الرقمية في مجال التعليم عن بعد. بحث منشور في مجلة تسنيم الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية والقانونية، العدد السابع، ١٥١-١٨٤.
- نحيلي، علي أحمد عبد الله (٢٠١٠). دور مديري المدارس في رفع كفاية المعلمين، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٢٦، عدد ١ و ٢، جامعة دمشق.

▪ <https://shorturl.at/ioqD6>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

